

دور المزادات تستقطب الشباب بأحذية المشاهير

صباح العرب

عدلي صادق

جاهزية عالية

لكل نوع من النشاط الإنساني أدبياته التي توأكبه وتترصد بالنقد. فلأحزاب السياسية وللتجارب المتنوعة في كل ميدان أدبياتها. وحتى الطب بكافة تخصصاته له أدبيات، ترصد الظواهر وتُعنَى بالاستخلاص الموازية لممارسة المهنة بهدف الاستفادة منها وتطوير الأداء. بل إن أدبيات المهنة الطبية تأسست عند قدماء المصريين في بدايات رحلة تطورها.

ويُعرض مُتحف حسي بروكلين في نيويورك بريدية مصرية تعود إلى سنة 1600 قبل الميلاد سميت باسم التاجر التي اشترتها في القرن التاسع عشر، وابتات تُعرف باسم "بردية إدوين سميت" المكتوبة بالهيروغليفي وفيها ملاحظات تشخيصية وأخرى عن الفحص والتشخيص والعلاج.

غير أن المهنة أو الوظيفة الأمنية ظلت على امتداد الزمان بلا أدبيات، فطوال القرون بقيت مغلقة على أسرارها، لا يقترب أحد من التعرض لمنهجياتها أو يلامس وقائع عملها وغلاظتها غير المبررة، على الرغم من ملامستها المباشرة لسمعة النظام ومصيره، وسمعة الوطن ومكانته. لكن الوضع اختلف في العصور الحديثة، وفي البلدان المتقدمة، بفضل الدساتير الديمقراطية، فأصبحت التقارير الدورية عن الأمن متاحة لمن يريد الاطلاع عليها. فكل نظام حكم في الدنيا يحتاج النصيحة وإلى مرآة يرى فيها نفسه، وإلى عقلاء متخصصين يرسمون له صورة الواقع لكي يصبح منهجيته الأمنية ويتحاشى يوماً عسيرا.

مناسبة هذا الحديث هو ما سمته بنفسي في سوريا، وكان أمراً بعيد الدالة، فذات يوم في مثل هذا الشهر الكريم دعاني أحد الإخوة، وهو من درعا، إلى تناول طعام الإفطار في بيته. كنت أعرف أنه فني كهربائي، ولا أعرف مكان بيته. ذهبت إلى درعا بسيارتي، والتقيته في الساحة العامة لكي يأخذني إلى المكان. في تلك الأيام كان المسافر من درعا إلى دمشق، عبر الطريق القديم كما يسمونه الآن، يرى في جهة اليمين بعد أربعة أو خمسة كيلومترات الأطراف العليا لقذائف الدواعي الجوي "سام". فوجئت بالشاب يطلب مني الانعطاف يمينا إلى الطريق الترابي في اتجاه المواقع، فإذا بالرادارات تتحرك، والصواريخ تُرفع، وأخرى تُطرح أرضها للتجهيز. فالحركة ناشطة والرادارات تدور.

وفي الحقيقة توقف شعر رأسي انفعالا وحماسة. ظل الشاب يوجه حركتي بالسيارة، وفهمت أن مسكنه يقف في قلب القاعدة، لأنه المسؤول على محرك توليد الكهرباء التي تغذيها. وعند الوصول إلى المسكن وجدت ضابطا برتبة عالية في انتظارنا، وسرعان ما علمت أنه مدعو إلى الإفطار معي. وما هي إلا دقائق حتى علمت أن الداعي أفهمه أن بمقدوره الحديث براحة وأنا على نفسه، لأن الضيف غير معجب بالنظام في سوريا. كنت في تلك اللحظة لا زلت متحمسا وكان شعر رأسي لا يزال واقفاً. بادرته بالقول كمن يهمل "ما شاء الله.. ما شاء الله.. جاهزية عالية تتشرح الصدر.. الله يحميكم يا إخوتنا..". وكلام آخر لا أنكره. فإذا بالضابط يرد علي باستهزاء مع ابتسامة ساخرة، ويقول بلهجة سورية تجعل آخر كلمة الجاهزية ياءً ممدودة "جاهزية عالي، الله بيعتلتنا اليهود اللي عندكم يجوا ويظلو ماشيين القاشلي". شعرت لحظتها وكان الضابط قد ضربني على رأسي، وجعلني بجملته واحدة معني بالشرح المضاد، ومفعلا بالخوف على سوريا وحتى على نظامها. أحبته "يا لا رجل، هل تمنى الاحتلال؟" ومن قال لك إن الاحتلال إن وقع سينتهي؟، فرد علي من فوره، ما يعني أنه لا يخاف على وطن يُنتهك فيه عرضه وكرامته، ولا يستطيع أن يفعل شيئا. جادلته بقوة، فالتزم الصمت، لكنني يومها أحسست بأن الأمور تندر بالشر المستطير!



جمهور جديد ذوقه في المعروضات يستحق الاهتمام

وأفاد بولان أن زوجي الأحذية المطروحين للبيع حتى 12 مايو الحالي، وهما بالأحمر والأسود والأبيض اللون فريق "سنيكاغو بولز"، انتعلها اللاعب الأسطوري في موسمه الأول "ومصدرهما شخص كان يعرف جوردان شخصيا، ما يجعل أصالتها كاملة".

ولفت بولان إلى وجود "بعض علامات الاحتراف على مستوى إصبع القدم وحول الكعب، ما يعطي فكرة عما كان يحصل خلال المباراة التي انتعلها فيها" مايكل.

مستعدون للجري وراءها من أجل شرائها". وتواصل دار المزادات في أن يحفز السعر القياسي الذي حققه زوجا الأحذية العائدين أساسا لكانيه ويست، في إعطاء زخم للمزاد الحالي يعكس في الأسعار المعروضة من المزايدين. وأشارت سونديز إلى أن زوجي أحذية "نايكي إير جوردان 1 لم يغيرا الأحذية الرياضية إلى الأبد وحسب بل شكلا إحدى دعائم ثقافة الأحذية الرياضية".

وأبرز القطع المطروحة في مزاد سونديز هما زوجا أحذية من النوع عينه من "نايكي" انتعلها مايكل جوردان في موسمه الأول في "أن.بي.إيه" (1984 - 1985). وتقدر قيمة زوجي الأحذية بمبلغ يراوح بين 109 آلاف دولار و164 ألفا. وأوضح بولان أن "فئة الأحذية الرياضية تحقق نموا كبيرا". وأضاف "تلاحظ أن هواة الجمع الشغوفين بهذه الفئة والذين يفهون التصميم والقصة المرافقة لهذه القطع،

تعمل كبرى دور المزادات في العالم على عرض المزيد من أحذية المشاهير، بعد أن لاحظت أن هذه الأحذية، ولاسيما الرياضية منها، تستقطب اهتمام الفئات العمرية الشبابية بشكل متنام وهو ما ينعش العروض التي باتت رقمية بسبب فايروس كورونا.

لندن - أطلقت دار سونديز أخيرا أولى مزاداتها الدولية المخصصة حصرا لأحذية المشاهير الرياضية، والتي من شأنها استقطاب جمهور جديد أصغر سنا إلى عالم المزادات لكبار الدور المتخصصة في المجال.

وكما في سائر المجالات، أرغمت جائحة فايروس كورونا على تغيير العادات على صعيد المزادات التي باتت تقام بصورة رئيسية عبر الإنترنت. ولم تتأخر رابع أقدام دار مزاد في العالم في ملاحظة الاهتمام الكبير لدى زبائن من فئات عمرية أصغر بمزاد على أحذية رياضية بتصميم كلاسيكي مع قصة مكتوبة على النعل.

وباتت دار سونديز تفاخر برقم قياسي جديد في سجلها حققه قبل أيام مزاد على زوجي أحذية رياضية من نوع "نايكي إير بيبي 1" انتعلها مغني الراب كانييه ويست الذي ألهم تصميمها. وقد بيع زوجا الأحذية لـ 1.8 مليون دولار، ما يوازي ثلاثة أضعاف الرقم القياسي السابق.

كما أطلقت الدار الثلاثة مزادا إلكترونيا بعنوان "غيمرز أونلي" (لللاعبين فقط)، وهو أول مزاداتها العالمية على الأحذية الرياضية ويقام حصرا عبر الإنترنت.

وتقترح الدار في هذا المزاد الذي يستمر حتى الثالث عشر من مايو الجاري، 13 زوج أحذية انتعلها في ملاعب

باحثون: السيدة الغامضة أول مومياء حامل في العالم

وأوضح إيجزمووند "لسنا متأكدين مما إذا كان هذا صحيحا. كان من الشائع جدا أن يقدم الناس مصدرا زائفا لعلماء الآثار لزيادة قيمتها وأهميتها لأنها تبدو أفضل".

ويمكن أن يؤدي هذا أيضا إلى شرح سبب وضع المومياء في قبر باسم الكاهن. وبحسب تقديرات العلماء يتراوح عمر المرأة بين 20 و30 عاما، وقالوا إن حجم جمجمة الجنين الذي لم يتم تحديد جنسه يشير إلى أنها كانت في الأسبوع 26 إلى 28 من الحمل.

ويأمل الباحثون في أخذ عينات دقيقة من الجسم لتحديد سبب الوفاة، معتبرين أن الاكتشاف يمكن أن يمدد الطريق أمام إجراء المزيد من الدراسات حول الحمل في العصور القديمة واكتشاف مضاعفاته وطرق علاجها.

ونقلت المومياء إلى بولندا في القرن التاسع عشر عندما كانت جامعة وارسو الناشئة تجمع مجموعة أثرية. ولعقود كان الاعتقاد أن المومياء لكاهن مصري قديم يحمل اسم هور دجيهوتي.

ووفقا لشبكة "سي.أن.أن" الأمريكية قال أحد المؤسسين الثلاثة للمشروع فويتك إيجزمووند إن المومياء تم إحضارها لأول مرة إلى بولندا في عام 1826 من قبل يان ويك - رودزكي.

وكان يُعتقد حينها أن المومياء تعود إلى امرأة، لكن المشهد تغير خلال عشرينات القرن الماضي عندما تمت ترجمة نقش على التابوت يكشف اسم الكاهن المصري هور دجيهوتي. وقدم يان ويك - رودزكي المومياء إلى جامعة وارسو على أنه عشر عليها في المقابر الملكية في طيبة جنوبي مصر.

وكتشف الفريق عن هوية الجسد الحقيقية بعد رؤية قدم صغيرة في البطن خلال مسح ضوئي.

وكانت عالمة الأنثروبولوجيا ماجينا أوزاريك - سيلكه التي تعمل في هذا المشروع تفحص المومياء باشعة مقطعية في المتحف الوطني في العاصمة البولندية عندما لاحظت شيئا غريبا.

وقالت أوزاريك - سيلكه "عندما نظرت إلى منطقة الحوض للمومياء أخذني الاهتمام بما هو في الداخل (...) اعتقدت أنني رأيت قدما صغيرة".

وطلبت عنذئذ من زوجها وهو عالم أنثروبولوجيا أيضا في المشروع إلقاء نظرة، مضيئة "نظر زوجي إلى الصورة، وبعدها أبا لثلاثة قال 'حسنا هذه قدم'. في تلك اللحظة بدأت الصورة كلها تتشكل".

وارسو - أعلن فريق من علماء الآثار البولنديين أن مومياء مصرية قديمة كانوا يعتقدون أنها لكاهن ما هي إلا امرأة في شهور الحمل الأخيرة.

وأشار الباحثون البولنديون التابعون لمشروع "مومياءات وارسو" إلى أنهم اكتشفوا أول مومياء مصرية حامل محتضنة في العالم أثناء إجراء عمليات مسح على بقايا عمرها 2000 عام محفوظة في المتحف الوطني في وارسو، وأطلقوا عليها لقب "السيدة الغامضة".

ويعمل مشروع "مومياءات وارسو" منذ عام 2015 باستخدام التكنولوجيا على إجراء فحص شامل لمومياءات بشرية وحيوانية من مصر القديمة في المتحف الوطني في وارسو.



مايا دياب تخدم جمهورها في الكعب العالي

والحان محمد رحيم، تصدرت في أقل من 24 ساعة من طرحها قائمة الأكثر تداولاً على تويتر، بالإضافة إلى أنها تخطت حتى الآن 7 مليون مشاهدة على يوتيوب. وتستعد مايا وفق ما صرحت به في أحد البرامج الإذاعية لإحياء حفل فني بمناسبة عيد الفطر ستطرح من خلاله أغنية جديدة باللهجة المصرية.

لَف جسمها حول رقبته ليتبين بعد ذلك أنها مجرد خدعة. وقامت النجمة اللبنانية بتضمين المقطع بعض التعليقات مازحة جمهورها حيث كتبت "الله يا مايا على الرشاقة". انظروا للبوثة". ويذكر أن الأغنية وهي باللهجة المصرية من كلمات محمود صلاح

وشاركت مايا متابعتها عبر حسابها الرسمي على إنستغرام مقطع فيديو قائلا "سناخذكم وراء كواليس الفيديو كليب لمعرفة سر رشاقتي". وظهرت مايا في مقطع الفيديو وهي مستلقية على بطنها و فوقها واحدة من فريق العمل تساعد في أداء الحركات، مما أوهم المشاهدين أن لديها القدرة على

بيروت - كشفت الفنانة اللبنانية مايا دياب عن سر رشاقتها في أداء الحركات الاستعراضية الصعبة أثناء تصوير فيديو كليب أغنية "الكعب العالي" الذي طرحته في مارس الماضي، مشيرة إلى أنها استعانت بممثلة أخرى.

الحناء وتسريحات الشعر تحفزان الفتيات على الصوم

الرياض - ابتكر عدد من الأسر في منطقة الحدود الشمالية الواقعة في شمال المملكة العربية السعودية مبادرات تحفيزية للأطفال لصيام شهر رمضان. وعمدت بعض العائلات السعودية إلى نقش الحناء على باطن أكف البنات بهدف مساعدتهن على تذكر الصيام والتوقف عن الأكل.

وهناك من العائلات من اختارت الاعتماد على تسريحة شعر لتذكير بناتها بساعات الصيام، حيث تزيّن فتيات صغيرات بصفائر مختلفة الأشكال.

ووفقا لوكالة الأنباء السعودية (واس) تضمنت المبادرات كذلك تلبس الأولاد الزي الوطني الكوفية أو ما يعرف بالشماع والعتال تكريما لإتمامهم ساعات الصيام.

ويعتبر تعويد الطفل على الصوم الرحلة الأولى لمعرفة معاني الصوم

